

الإشتراك في آلام ومجد المسيح

¹ فَإِذْ تَأَلَّمَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِيَّا بِالْجَسَدِ، تَسَلَّحُوا أَنْتُمْ أَيْضاً بِهَذِهِ النِّسَةِ، فَإِنَّ مَنْ تَأَلَّمَ فِي الْجَسَدِ كَفَّ عَنِ الْخَطِيئَةِ² لِكَيْ لَا يَعِيشَ أَيْضاً الزَّمَانُ الْبَاقِي فِي الْجَسَدِ لِشَهَوَاتِ النَّاسِ بَلْ لِإِرَادَةِ اللَّهِ³ لَأَنَّ زَمَانَ الْحَيَاةِ الَّذِي مَضَى يَكْفِينَا لِنَكُونَ قَدْ عَمَلْنَا إِرَادَةَ الْأَمَمِ سَالِكِينَ فِي الدَّعَارَةِ وَالشَّهَوَاتِ وَإِذْ قَدْ أَمَّا الْحَمَرُ وَالْبَطَرُ وَالْمُنَادِمَاتِ وَعِبَادَةُ الْأَوْثَانِ الْمُحَرَّمَةِ⁴ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ يَسْتَعْرِبُونَ أَنْتُمْ لَسْنُمْ تَرْكُضُونَ مَعَهُمْ إِلَى قَيْضِ هَذِهِ الْخَلَاعَةِ عَلَيْهَا مُجَدِّفِينَ⁵ الَّذِينَ سَوْفَ يُعْطَوْنَ حِسَاباً لِلَّذِي هُوَ عَلَى اسْتِعْدَادٍ أَنْ يَدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ⁶ فَإِنَّهُ لِأَجْلِ هَذَا بُشِّرَ الْمَوْتَى أَيْضاً لِكَيْ يُدَانُوا حَسَبَ النَّاسِ بِالْجَسَدِ وَلَكِنْ لِيَحْيُوا حَسَبَ اللَّهِ بِالرُّوحِ⁷ وَإِنَّمَا نَهَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ قَدْ أَفْتَرَبَتْ، فَتَعَقَّلُوا وَاصْحُوا لِلصَّلَوَاتِ⁸ وَلَكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ لِيَكُنْ مَحَبَّتُكُمْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ لِيَعِضَ شَدِيدَةً لَأَنَّ الْمَحَبَّةَ تَسْتُرُ كَثْرَةَ مِنَ الْخَطَايَا⁹ كُونُوا مُضِيفِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً بِلَا دَمْدَمَةٍ¹⁰ لِيَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ مَا أَحَدٌ مَوْهِبَةً يَخْدُمُ بِهَا بَعْضُكُمْ بَعْضاً كَوُكُلَاءِ

صَالِحِينَ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُتَوَّعَةِ¹¹ إِنْ كَانَ يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ فَكَأَقْوَالِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ يَخْدُمُ أَحَدٌ فَكَأَنَّهُ مِنْ قُوَّةٍ يَمْنَحُهَا اللَّهُ، لِكَيْ يَتَمَجَّدَ اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَسُوعُ الْمَسِيحُ الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، آمِينَ¹² أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، لَا تَسْتَعْرِبُوا الْبُلُوِيَّ الْمُحْرِقَةَ الَّتِي بَيْنَكُمْ خَارِبَةٌ لِأَجْلِ امْتِحَانِكُمْ، كَأَنَّهُ أَصَابَكُمْ أَمْرٌ غَرِيبٌ¹³ بَلْ كَمَا اسْتَرَكْتُمْ فِي آلامِ الْمَسِيحِ افْرَحُوا لِكَيْ تَفْرَحُوا فِي اسْتِعْلَانِ مَجْدِهِ أَيْضاً مُنْتَهَجِينَ¹⁴ إِنْ عُذِرْتُمْ بِاسْمِ الْمَسِيحِ فَطُوبَى لَكُمْ، لَأَنَّ رُوحَ الْمَجْدِ وَاللَّهُ يَجِلُّ عَلَيْكُمْ، وَأَمَّا مِنْ جَهَنَّمِ فَيَجْدَفُ عَلَيْهِ وَأَمَّا مِنْ جَهَنَّمِ فَيَمَجَّدُ¹⁵ فَلَا يَتَأَلَّمُ أَحَدُكُمْ كَقَاتِلٍ أَوْ سَارِقٍ أَوْ فَاعِلٍ شَرٍّ أَوْ مَدْدَاحٍ فِي أُمُورٍ غَيْرِهِ¹⁶ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ كَمَسِيحِيٍّ، فَلَا يَخْجَلْ بَلْ يُمَجِّدُ اللَّهَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ¹⁷ لِأَنَّهُ الْوَقْتُ لِابْنِدَاءِ الْقَضَاءِ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانَ أَوَّلًا مَيِّتًا، فَمَا هِيَ نَهَايَةُ الَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ إِتْجِيلَ اللَّهِ؟¹⁸ وَإِنْ كَانَ الْبَارُّ بِالْجَهْدِ يَخْلُصُ، فَالْقَاسِرُ وَالْخَاطِيءُ أَبْنَاءُ يَطْهَرَانِ؟¹⁹ فَإِذَا الَّذِينَ يَتَأَلَّمُونَ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ فَلْيَسْتَوْدِعُوا أَنْفُسَهُمْ كَمَا لِخَالِقٍ آمِينَ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ.